

درس فجر الثلاثاء 82/6/0441 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراك

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. والنازعات غرقاً والنashطات نشطاً. السابقات يبقي
فالmdbرات امراً يوم ترجم الراجفة تتبعها الرادفة. قلوب يومئذ واجبة خاشعة. يقولون اثنا لمردودون في الحافظة. فإذا كان عظاماً
نخرة. قالوا تلك اذا كرّة - 00:00:00

كرّة خاسرة فانما هي زجرة واحدة. فإذا هم بالساهرة هل اتاك حديث موسى اذ ناداه ربه بالوادي المقدس طوى. اذهب الى فرعون
انه طغى. فقل هل لك الى ان واهديك الى ربك فتخشى فاراًه الاية الكبرى فكذب وعصى ثم ادبر يسعى فحشى - 00:00:33
نادي فقال انا ربكم الاعلى. فاخذه الله نكال الآخرة وال الاولى. ان في ذلك لعبرة لمن يخشى انتم اشد خلقاً ام السماء؟ بنهاها؟ رفع سمعها
فسوهاها وابتدا لها وخرج اخرج منها ماءها ومرعهاها والجبال ارساها - 00:01:04
لعلكم ولانعمكم. فإذا جاءت الطامة الكبرى يوم يتذكر الانسان ما طغى نعم يتذكر الانسان ما سعى. وبرزت الجحيم لمن يرى. فاما من
طغى فائز الحياة الدنيا. فان الجحيم هي المأوى. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. فان الجنة هي المأوى - 00:01:34

يسألونك عن الساعة اي انا مرساها فيما انت من ذكرها الى ربك منتهاها انما انت منذر ومن يخشاها كانهم يوم يرونها لم يلبثوا الا
00:02:11 عشية او ضحاها لا الله الا الله -

الحمد لله هذه سورة النازعات وهي مكية افتتحت اقسام ايمان اقسام من الله يقسم بما شاء سبحانه وتعالى وكذا اقسام بعدد
النازعات النashطات السابقات والسباقات والمdbرات النازعات خمسة وهذه اقسام - 00:02:35
الاولى كتاب فيها منهم من يقول النازعات الملائكة تنجح ارواح الناس عند الموت ملك الموت واعوانه وكذا قيل في النashطات
الملائكة وما المdbرات فهي الملائكة قطعاً قولوا واحداً المقسمات امراً في سورة الزاريات - 00:03:24

يوم ترجم الراجفة يعني اذكر يوم ترجم الراجفة اذا وقعت الصيحة وينشأ عنده الرجفة الصاعقة الصيحة يوم ترجم
الراجفة تتبعها الرجفة الصيحة الاولى هي النفح والصور والثانية هي الرادفة - 00:04:16

النفح في الصور مرتين الصعب كما قال تعالى ثم نفح في اخرى وجوه يوم عيد واجب كفار فزعة واقفة مضطربة ابصارها خاشعة
هذا ينطبق على الكفار يخرجون من الاجداد يقول سبحانه وتعالى خاشية وابصاراً ترهقهم ذلة - 00:05:15

هنا ابصارها خاشعة والابصار خاشعة ذليلاً منكسرة يقولون اين المردودون في الحافظة هذى حكاية قول الكفار يقولون استفهام
استبعاد اين المردودون في الحافظة اذا كنا عظام النخرة يعني اذا وصلنا عظام الفقرة ايضاً - 00:06:28

نعود ونؤدي الى هذه الدنيا وهذا كثير في القرآن يخبر الله عن الكفار المكذبين بالبعث تراباً ان ذلك رجع بعيد وقال وان كنا عباد غرفة
انا لمبعوثون خلقاً جديداً تعجب فعجب قوله اذا كنا تراباً اعننا لك بخلق جديد - 00:07:40

قال الله فانما هي زجرة واحدة فإذا هم بالساحر على وجه الارض وهذى نفحة البعث بينما هي شجرة واحدة فإذا هم بالسائر قد خرج
من القبور انتشروا على هذه الارض - 00:08:26

والو تلك اذا كرّة خاسرة يعني اذا كان الامر كما تقول ايها الرسول فان فان هذه العودة والحياة بعد هذا الموت خاسرة وهذا

صحيح انه لخاسرون نعم يا محمد - 00:09:01

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمة الله تعالى تفسير سورة النازعات وهي مكية بسم الله الرحمن الرحيم والنمازعات غمقا. الآيات - 00:09:50

هذه الاقسامات بالملائكة الكرام وافهادهم الدالة على كمال انقيادهم لامر الله واسرائيل فيه. واسراعهم في تنفيذه يتحمل ان المقسم عليه الجزاء والجزاء والبأس. بدليل الاتيان باحوال القيامة بعد ذلك. عند قومك هل هن - 00:10:29

هذه الاقسامات بالملائكة الكرام. نعم وافعالهم الدالة على كمال انقيادهم. لامر الله واسراعهم في تنفيذه ايه ده يتحمل ان المقسم عليه الجزاء والبعث بدليل الاتيان باحوال القيامة بعد ذلك ويتحمل ان المقسم عليه والمقسم به متحدا - 00:11:06

وانه اقسم على الملائكة لأن الايمان بهم احد اركان الايمان الستة ولأن في ذكر افعالهم هنا ويتضمن الجزاء الذي تتولاه الملائكة عند الموت وقبله وبعده. ايش ؟ ولأن في ذكر افعالهم هنا ما يتضمن الجزاء. الذي تتولاه - 00:11:48

الملائكة عند الموت. وقبله وبعده. فقال والنازلين غرقاء التي تنزع الارواح بقوه وتغرق في نزعها حتى تخرج الروح فتجازي عملها والنشطات نشطا وهي الملائكة ايضا تجتنب الارواح بقوه ونشاط - 00:12:27

او ان النشط يكون لارواح المؤمنين والنزعة بارواح الكفار. والسابقات اي المترددات في الهواء. صعود وزولا سبحا فالسابقات بغيرها فتبادر لامر الله وتسقب الشياطين في ايصال الوحي الى رسول الله لأن لا لأن لا تسترق تسترقه. فال مدبرات امرا - 00:13:13

فال مدبرات امرا الملائكة الذين جعلهم الله يدبرون كثيرا من امور العالم العلوي والسفلي من الامطار والنبات والرياح والبحار والاجنة والجنة والنار وغير ذلك. يوم يوم ترجم الراجفة. وهي قيام الساعة تتبعها - 00:13:55

قادفة اي الرجفة الاخرى التي تردها وتأتي تلوها قلوب يومئذ واجفة منزعجة من شدة ما ترى وتسمع ابصارها خاشعة اي ذليلة حقيقة ملك قلوبهم الخوف واذل افئتهم الفزع وغضب وغلب عليهم التأسف - 00:14:28

استولت عليهم الحسرا. يقولون اي الكفار في الدنيا على وجه التكذيب. اي اذا كانت عظاما نخر اي بادية فتاتا قالوا تلك ابن كرة خاسرة اي استبعدوا ان يبعثهم الله اي اي استبدوا. هم. ان يبعثهم الله ويعيدهم بعد ما كانوا عظاما نخرة - 00:14:59

جهلا منه بقدرة الله وتجرأ عليه. قال الله في بيان سهولة هذا الامر عليه. فانما هي هي زمرة واحدة ينفح في الصور فاذا هم اي الخلائق كلهم بالساهر قياما ينظرون في جمعهم الله ويقضى بينهم - 00:15:29

بحكمه العدل ويجازيهم هل اتاك حديث موسى احسنت احسن الله اليك نعم بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:15:59

اما بعد فيقول شيخ الاسلام عليهم رحمة الله تعالى وكذلك دعوة المدعى ان نجم النبي صلى الله عليه وسلم كان بالقرب والمريخ وامته بالزهرة وامثال ذلك. هو من اوضح الهذيان المباينة لاحوال - 00:16:40

النبي صلى الله عليه وسلم لما يدعونه من هذه الاحكام فان من اوضح الكذب قولهم ان نجم المسلمين بالزهرة ونجم النصارى بالمشتري مع قول ان المشتري يقتضي العلم والدين. والزهرة تقتضي اللهو واللعب. وكل عاقل - 00:17:07

يعلم ان النصارى اعظم الملل جهلا وظلالا. وابعدهم عن معرفة المعقول والمنقول واكثر اشتغالا بالملائكة وتعبدا بها. والفلسفه متفق كلهم على انه ما قرع العالم ناموس اعظم من الناموس الذي جاء به محمد صلى الله عليه - 00:17:33

عليه وسلم وامته اكمل عقلا وديننا وعلما باتفاق الفلسفه. حتى فلاسفه اليهود والنصاري فانهم لا يرتابون في ان المسلمين افضل عقلا وديننا وانما يمكت احدهم على دينه اما اتباعا لهواه ورعاية ورعاية لمصلحة دنياه - 00:18:03

في زعمه واما ظنا منه انه يجوز التمسك باي ملة كانت وان الملل شبيهة بالمذاهب الاسلامية. فان جمهور الفلسفه والمنجمين وامثالهم يقولون بهذا اجعلون الملل بمنزلة الدول الصالحة. وان كان بعضها افضل من بعض. واما الكتب السماوية - 00:18:33 المتواترة عن الانبياء عليهم الصلاة والسلام فناطقة بان الله لا يقبل من احد ديننا سوى الحنيف وهي الاسلام العام عبادة الله وحده لا شريك له. والايام بكتبه ورسله واليوم الآخر - 00:19:03

كما قال تعالى ان الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الاخر وعمل صالحًا فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وبذلك اخبرنا عن الانبياء المتقدمين وامتهم قال نوح - [00:19:23](#)

فان توليتكم فما سألتكم من اجر. ان اجري الا على الله. وامرتم ان اكون من المسلمين. وقال في ابراهيم ومن يرغب عن ملة ابراهيم الا من سفة نفسه. ولقد اصطفينا في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين - [00:19:47](#)

اذ قال له رباه اسلم قال اسلمت لرب العالمين. وووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون. وقال موسى يا قومي ان كنتم امنتكم بالله فعليه - [00:20:07](#)

توكلوا ان كنتم مسلمين. وقال انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور. يحكم بها النبيون الذين اسلموا للذين هادوا وقالت بلقيس ربياني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين وقال في الحواريين ان امنوا بي وبرسولي قالوا امنا واشهد باننا مسلمون. وقد قال - [00:20:27](#)

مطلاً شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة اولو العلم قائماً بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم. ان عند الله الاسلام وقال قل امنا بالله وما انزل علينا وما انزل على ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتى - [00:20:58](#)

موسى وعيسي والنبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون ومن يتغى غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين فاذا كان المسلمين باتفاق كل ذي عقل اولى اهل الملل بالعلم والعقل والعدل وامثال ذلك - [00:21:23](#)

اما مما يناسب عندهم اثار المشترى والنصارى ابعد عن ذلك واولى بالله واللعب وما يناسب عندهم اثار الزهرة كان ما ذكروه ظاهر الفساد ولها لا تزال احكامهم كاذبة متهافتة حتى ان كبير الفلاسفة - [00:21:48](#)

الذي يسمونه فيلسوف الاسلام يعقوب ابن اسحاق الكندي عمل تسييراً لهذه الملة. زعم انها تنقضي عام ثلاث وتسعين وستمائة وخذ ذلك منه من اخرج مخرج الاستخراج من حروف كلام ظهر في الكشف لبعض من اعاده - [00:22:14](#)

ووافقهم على ذلك من زعم انه استخراج بقاء هذه الملة من حساب الجمل. الذي للحروف التي في اوائل السور وهي مع حذف التكرير اربعة عشر حرفاً وحسابها في الجملة الكثيرة - [00:22:40](#)

وحسابها في الجملة الكبير ست مائة وثلاثة وتسعون ومن هذا ايضاً ما ذكر في التفسير ان الله لما انزل الف لام ميم قال بعض اليهود بقاء هذه الملة احدى وثلاثون - [00:23:02](#)

فلما انزل بعد ذلك الف لام راء. والالف لام ميم. قالوا خلط علينا بهذه الامور التي توجد في ضلال اليهود والنصارى في ضلال اليهود والنصارى وضلال للمشركين والصابئين من المتفلسفة والمنجمين مشتملة من هذا الباطل على ما لا يعلمه - [00:23:22](#)

الله تعالى وهذه الامور واصبابها خارجة عن دين الاسلام محظمة فيه فيجب انكارها والنهي عنها على المسلمين على كل قادر بالعلم والبيان واليد والسان فان ذلك من اعظم ما اوجبه - [00:23:52](#)

الله من الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وهؤلاء واصبابهم اعداء الرسل وسوس الملل ولا ينفق الباطل في في الوجود الا من الحق. ينفع. ولا ينفق الباطل في الوجود الا بشوب من الحق. كما ان اهل الكتاب - [00:24:12](#)

لبسو الحق بالباطل بسبب الحق اليسيير الذي معهم يظلون خلقاً كثيراً عن الحق الذي يجب الایمان به ويدعون ويدعوا ويدعونه الى الباطل الكبير. يدعونهم ويدعونه الى الباطل الكبير الذي هم عليه. وكثيراً ما يعارضه - [00:24:41](#)

من اهل الاسلام من لا يحسن التمييز بين الحق والباطل ولا يقيم الحجة التي باطلهم ولا يبين حجة الله التي اقامها برسله فيحصل بسبب ذلك فتننة. وقد بسطنا القول في هذا الباطل ونحوه في غير هذا الموضع. والله اعلم - [00:25:12](#)

وسائل رحمه الله ما يقول السادة الفقهاء ائمة الدين رضي الله عنهم اجمعين في هؤلاء المنجمين الذين يجلسون الطرق وفي الحوانيت وغيرها ويجلسون النساء والفساق ايضاً بسبب النساء. ويذعن هؤلاء - [00:25:39](#)

المنجمون انهم يخبرون بالامور المغيبة معتمدين في ذلك على صناعة التنجيم ويكتبون للناس الاوفق ويحرسون ويكتبون الطلاسم ويعلمون النساء السحر لازواجهم وغيرهم. ويجتمع النساء والرجال على ابواب الحوانيت بسبب ذلك - [00:26:03](#)

وربما الامر الى غير ذلك من افساد النساء على ازواجهن وافساد عقائد الناس وتعلق همجهم بالسحر والكواكب واعراضهم عن الله
عز وجل التوكل عليه في الحوادث والنوازل. فهل يحل ذلك ام لا - 00:26:30

وهل صناعة التنجيم محرمة ام لا وهل يجوز اخذ الاجرة على ذلك وبذلها حرام ام لا؟ وهل يجوز لمن له تعلق بالحانوت من ناظر
ومالك ووكيل ان يؤجره من ذلك ام لا - 00:26:53

وهل الاجرة حرام ام لا؟ وهل يجب علىولي الامر وكل مسلم يقدر على ذلك ازالته ذلك ام لا وهل اذا لم يفعلولي الامر الانكار عليهم
يدخل في وعيid الحديث الصحيح المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:16

وهو يقول ما من وال يسترعى الله رعية ثم لم يجهد لهم وينصح لهم الا لم يدخل معهم الجنة. واذا انكرولي الامر هذا المنكر يدخل
في قوله تعالى ولتكن منكم امتى يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. واولئك هم المفلحون. وهل يثاب -
00:27:42

الى ذلك التواب الجزيء. اذا انكره ام لا؟ واذا رأوا ان ما حظرهم من الاحاديث الوعيدية في ذلك مأجورين ان شاء الله تعالى فاجاب
الله المستعان قف عليه احسن الله اليك - 00:28:12

نعم يا محمد اليك الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا
والحاضرين والمستمعين. قال الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله تعالى واسكه - 00:28:38

هو فسيح جنانه. في كتابه فتح الرحيم الملك العلام. في علم العقائد والتوحيد والاخلاق والاحكام المستنبطة من القرآن. قال رحمه
الله العفو الاحسان والعفو. كم في كتاب الله من الحث على الاحسان الى الخلق. وان الله يحب المحسنين ويجزىهم الحسن على
احسانهم - 00:29:15

ويأمر بالعفو والصفح عن الزلات والاساءات. وان ذلك من اعظم الحسنات فالاحسان هو بذل المعروف القولي والفعلي والمالي الى
الخلق. فاعظم الاحسان تعليم جاهلين وارشاد الضالين والتبيحة لجميع العالمين. ومن الاحسان - 00:29:45
المحتاجين واغاثة الملهوفين. وازالة ضرر المضطربين ومساعدة ذوي الحاجة على حوائجهم وبذل الجاه والشفاعة للناس في الامور
التي تنفعهم. ومن الاحسان المالي جميع الصدقات الية سواء كانت على المحتاجين او على المشاريع الدينية العام نفعها. ومن الاحسان
00:30:17 -

ان الهدايا والهبات للاغنياء والفقراء. خصوصا للاقارب والجيран ومن لهم حق على الانسان من صاحب ومعامل وغيرهم ومن اعظم
انواع الاحسان العفو عن المخطئين المسيئين. والاغفاء عن زلاته والعفو عن هفواتهم - 00:30:49

وللحسان وللحسان بوجوهه كلها فوائد لا تحصى. منها حصول محبة الله للمحسنين التي هي اعلى ما يناله العبد. ومنها حصول
الجزاء الكامل قال تعالى للذى احسنوا الحسنى. وقال هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟ فالجزاء من جنس العمل - 00:31:23

فكما احسنوا الى عباد الله احسن الله اليهم واعطاهم افضل ما يعطى اولياته. من الاواني الاكمل. ومنها ان هذا من اكبر اسباب محبة
الخلق له. ومن وصل اليه احسانه ومن لم يصل اليه. وثنائهم عليه وكثرة ادعیتهم له - 00:31:53

ذلك من الامور المتنافس فيها. ومنها انه يستفيد بذلك سرور القلب. ورحمته طمأنينة لا سيما احسان العفو. فاذا فانه اذا عفا عن ظلمه
واساء اليه زال اثر ذلك عن قلبه. وعلم انه اكتسب عن ذلك من ربه افضل جزاء واعظم - 00:32:23

وثواب وايضا فمن عفا عن عباد الله عفا الله عنه ومن من سمح عنه سامحة الله ومن افضل الاحسان الذي يتمكن به الموفق من
معاملة الناس على اختلاف طبقاتهم البشاشة وحسن الخلق في معهم. ومعاشرتهم - 00:32:53

والكرم وابداء كل ما يقدر عليه من ادخال السرور عليهم. وخصوصا لاقارب اصحاب ونحوهم من يتأكد حقهم على العبد. وان العبد
ليدرك بحسن خلقه بدرجة الصائم القائم. ولذا نقول حسن الخلق - 00:33:23

هذا هو مادة الاخلاق الجميلة كلها. وقد اتفق الشرع والعقل على حسن ورفع قدره وعلو مرتبته ومداره على قوله تعالى خذ العفو وامر
بالمعروف واعرض عن الجاهلين. خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. اي خذ ما تيسر وعفى وتسهل - 00:33:52

من اخلاق الناس ولا تطالبهم بما لا تقتضيه طباعهم. ولا تسمح به اخلاقهم هذا فيما يأتيك منهم. واما ما تأتي اليه فالمأمور بالعرف وهو نصّهم وامرهم بكل مستحسن شرعاً وعقلاً وفطرة. واعرض عن جهل - [00:34:27](#)

فعليك بقوله او فعله فللها ما احلى هذه الاخلاق وما لكل خير. وقال تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولد حميم. وما يلقاها الا الذين صبروا - [00:34:57](#)

وما يلقاها الا ذو حظ عظيم ويمده الصبر والحلم وسعة العقل وفضل هذا الخلق ومرتبته فوق ما يصفه الواصف. ومن فوائد هذا المقام الجليل احسن الله اليك بقي يمكن اربعه اسطر - [00:35:27](#)

قليل يعني موضوع جديد. اي ويجيئك فصل الرحمة في هذا الموقف ومن فوائده. احسنت. نعم. احسن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:35:55](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا ووالدينا وال المسلمين قال ابن القيم رحمه الله تعالى في كتابه الطرق الحكمية في السياسة الشرعية. قال اصحاب الحديث نحن انما نحتاج الى القافة عند التنازع في الولد نفياً واثباتاً. كما اذا ادعاه رجلان او - [00:36:18](#)

امرأتان او اعترف الرجل انها وطأ المرأة بشبهة وان الولد من احدهما وكل منها ينفيه عن نفسه وحينئذ فاما ان نرجح احدهما بـ مرجح ولا سبيل اليه. واما ان نلغي دعواهما - [00:36:40](#)

فلا يلحق بواحد منها وهو باطل ايضاً. فانهما معتبران بحسب اللحوق. وليس هنا باب غيرهما واما ان يلحق بهما مع ظهور الشبه البين باحدهما. وهو ايضاً باطل شرعاً وقياساً كما تقدم. واما ان يقدم احدهما بوصفه لعلامات في الولد. كما يقدم - [00:37:02](#)

واصف اللقطة وهذا ايضاً لا اعتبار به هنا بخلاف اللقطة والفرق بينهما ظاهر. فان اطلاع خير الاب على بدن الطفل وعلاماته غير مستبعد بل هو واقع كثيراً. فان الطفل بارز ظاهر - [00:37:32](#)

والديه وغيرهما. واما اطلاع غير ما لك اللقطة على عددها وعفاصها وعفافها ووعائتها ووكائها فامر في غاية الندرة. فان العادة جارية باخفائها فان العادة جارية باخفائها وكتمانها. فالحاق احدى الصورتين بالخرى ممتنع. واما - [00:37:52](#)

الحاقب امين فمقطوع ببطلانه واستحالته عقلاً وحسناً. فهو كالحاق ابن ستين سنة بابن عشرين سنة وكيف ينكر القافة في التي مدارها على الشبه الذي وضعه الله سبحانه بين الوالدين والولد من - [00:38:22](#)

ان يلحقوا الولد بامين. فاين احد هذين الحكمين من الآخر؟ في العقل والشرع والعرف والقياس وما اثبت الله ورسوله قط حكم من الاحكام يقطع ببطلان سببه حساً وعقاً او عقاً او عقاً - [00:38:42](#)

احكامه كلها مما تشهد العقول والفطرة بحسنها - [00:39:02](#)

وقوعها على اتم الوجه واحسنها. وانه لا يصلح في موضعها سواها. وانت اذا عرضت على العقول كون الولد ابن امين لم تجد قبولها له كقبولها لكون الولد لمن اشبهه الشبه البين. فان هذا - [00:39:22](#)

في كل عادة الله وسنته في خلقه. وذلك مخالف لعادته وسنته. وقولهم انها استوياً في بسبب الالحاق وهو الدعوة فيستويان في الحكم وهو لحق النسب. فيقال القاعدة ان صحة الدعوة - [00:39:42](#)

فيطلب بيانها من غير جهة المدعي مهما امكن. وقد امكنها هنا بيانها بالشبه الذي يطلع عليه القائم فكان اعتبار صحتها بذلك اولى من اعتبار صحتها بمجرد الدعوى. فاذا انتفى السبب - [00:40:02](#)

الذي يبين صحتها من غير جهة المدعي كالفراش والقافة بغير اعمال الدعوة. فاذا استوى فيها استوياً في حكمها فهذا محظوظ الفقه. ومقتضى قواعد الشرع. واما ان تعمل الدعوة المجرمة مع ظهور ما يخالفها من الشبه البين. الذي نصبه الله سبحانه وتعالى. وعلامة ثبوت النسب - [00:40:22](#)

شرعنا وقدراً فهذا وقدراً احسن الله اليكم. فهذا مخالف للقياس ولاصول الشرع. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم البينة على المدعي والبينة اسم لما يبين لها صحة الدعوى - [00:40:52](#)

والشبه مبين مبين صحة الدعوى. فإذا كان من جانب أحد المتدعين كان النسب له. وإن كان من جهتهما كان النسب لهما. وقولهم لـ 00:41:12
اثر الشبه والقافة في نتاج الادم ترى في نتاج الحيوان جوابه من وجوهه -

احدها منع الملازمة اذ لم يذكروا عليه دليلاً سوى اذ لم يذكروا عليه دليلاً سوى الدعوة فain التلازم شرعاً وعقولاً بين الناس والحيوان.
الثاني ان الشارع متشرف الى ثبوت الانساب مهما امكن. ولا يحكم بانقطاع النسب الا حيث يتذرع اثباته. ولهذا ثبته - 00:41:37
فراشي وبالدعوة وبالاسباب التي بمثلها لا يثبت نتاج الحيوان. الثالث ان اثبات النسب فيه حق لله وحق للولد وحق للاب. ويترتب
عليه من احكام الوصول بين العباد. ما به قوام - 00:42:07

صالحهم وتمامها. فاثبته الشرع بانواع الطرق التي لا يثبت بمثلها نتاج الحيوان. الرابع ان سببه الوطأ وهو انما يقع غالباً في غاية
التنسر. ويكتوم عن العيون وعن اطلاع القريب بعيد عليه فلو كلف البينة على سببه لضاعت انساببني ادم وفسدت احكام الصلات
التي بينهم ولهذا - 00:42:27

هذا ثبت بايسر شيء من فراش ودعوة وشبهة. حتى اثبته ابو حنيفة بمجرد العقد مع القطع بعدم وصول احدهما الى الآخر. واثبته
لامين مع القطع بعدم خروجه منهما احتياط صلي النسب - 00:42:57

يقول الشيخ وفي نسخة واثبته لاثنين قال رحمه الله معلوم ان الشبه اولى واقوى من ذلك بكثير. الخامس ان المقصود من نتاج
الحيوان انما هو المال المجرد. فدعواه دعوى مال محض بخلاف دعوى النسب. فain دعوى المال؟ من دعوى النسب - 00:43:20
وابين اسباب ثبوت احدهما من اسباب ثبوت الآخر؛ السادس ان المال يباح بالبذل ويعاوض عليه ويقبل ويقبل النقل وتتجاوز الرغبة
عنه. والنسب بخلاف ذلك. السابع ان الله سبحانه جعل بين اشخاص الادميين من الفرق في صورهم واصواتهم وحالهم ما يتميز به
بعضهم من بعض. ولا - 00:43:49

الاشبه بينهم بحيث يتساوى الشخصان من كل وجه الا في غاية الندرة. مع انه لابد من الفرق وهذا القدر لا يوجد مثله بين اشخاص
الحيوان بل التشابه فيه اكثر والتماثل اغلب فلا يكاد الحس يميز - 00:44:19

بين نتاج الحيوان ونتاج غيره برد كل منهما الى امه وابيه. وإن كان قد يقع ذلك لكن وقوعه قليل بالنسبة الى اشخاص الادمي.
فالحاق احدهما بالآخر ممتنع. قولهم ان الاعتماد في القافة على - 00:44:39

شبه وهو امر مدرك بالحسب فان حصل بالمشاهدة فلا حاجة الى القائفل. وإن لم يحصل لم يقبل جوابه ان يقال الامور المدركة بالحس
نوعان. نوع يشتراك فيه الخاص والعام. كالطول - 00:44:59

والبياض والسود ونحو ذلك. فهذا لا يقبل فيه تفرد المخبر والشاهد بما لا يدركه الناس عنه. والثاني ما لا يلزم فيه الاشتراك كرؤيه
الهلال ومعرفة الاوقات وأخذ كل من الليل والنهار في الزيادة والنقص - 00:45:19

قال ونحو ذلك مما يختص بمعرفته اهل الخبرة. من تعديل القسمة وكبر الحيوان وصغره والخرس ونحو ذلك هذا وامثاله مما
مستنده الحس ولا يجب الاشتراك فيه فيقبل فيه قول الواحد والاثنين. ومنها - 00:45:39

هذا التشابه والتماثل بين الادميين. فان التشابه بين الولد والوالد يظهر في صورة الطفل وشكله وهيئة اعضاءه ظهوراً خفياً. يختص
بمعرفته القائف دون غيره. ولهذا كانت العرب تعرف ذلكبني مدلجم وتقر لهم به لبني مدلجم وتقر لهم به مع انه لا يختص
بهم - 00:45:59

ولا يشترط في القاف كونه منهم. قال اسماعيل بن سعيد سألت احمد عن القائف هل يقضى بقوله قال يقضى بقوله اذا علم واهل
الحجاز يعرفون ذلك. وشرط بعض الشافعية كونه مدلجم وهذا ضعيف جداً - 00:46:29

يلتفت اليه. قال عبدالرحمن بن حاطب كنت جالساً عند عمر رضي الله عنه. فجاءه رجالان في غلام ما يدعي انه ابنه. فقال عمر رضي
الله عنه ادعوا لي اخاً بني المصطلق. فجاء فقال انظر ابن - 00:46:49

تراث فقال قد اشتراكا فيه وذكر بقية الخبر وبنوا المصطلق بطن من خزانة لا نسب لهم في مدلجم وكذلك اياس بن معاوية كان في غاية
في القيافة وهو من مزينة وشريح ابن متصل - 00:47:09

نعم ابو فيصل نعم يا محمد الدين الحق 00:47:30
نعم ابو فيصل نعم الله اليكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن بن حماد العمر رحمه الله تعالى في كتابه دين الحق قال
والادلة علىبعث بعد الموت والحساب والجزاء كثيرة جدا قال الله تعالى في القرآن العظيم منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرج
- 00:48:24

تارة اخرى وقال الله تعالى وضرب لنا مثلا ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل
لخلق عليم. وقال تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا - 00:48:56

قل بل وربى لتبعثن ثم لتبئون بما عملتم وذلك على الله يسير قال رحمة الله المعنى الاجمالى للايات يخبر الله سبحانه وتعالى في
الآية الاولى انه خلق بني الانسان من الارض. وذلك حينما خلق اباهم ادم من تراب - 00:49:30

ويخبر انه يعيدهم فيها بعد الموت في القبور كرامة لهم. ويخبر انه يخرجهم منها تارة اخرى. فيخرجون من قبورهم احياء من اولهم
إلى آخرهم فيحاسبهم الله ثم يجازيهم وفي الآية الثانية يرد الله على الكافر المكذب بالبعث الذي يستغرب حياة العظام بعد -
00:50:09

يرد الله عليه فيخبر انه يحييها لانه الذي انشأها اول مرة من العدو وفي الآية الثالثة يرد الله على الكافر المكذبين بالبعث بعد
الموت الفاسد ويأمر رسوله ان يقسم لهم بالله قسما مؤكدا ان الله سوف - 00:50:45

تبعثهم وسوف يبنئهم بما عملوا ويجازيهم عليه. وان ذلك يسير على الله واخبر الله في آية اخرى انه اذا بعث المكذبين بالبعث والنار
عذبهم في نار في جهنم وقبل لهم ذوقوا عذابا النار الذي كنتم - 00:51:15

به تكذبون قال ضبط اعمال الانسان واقواله. وقد اخبر عز وجل انه قد علم ما سوف يقول كل انسان ان ويعمل من خير او شر او
علانية. واخبر انه قد كتب ذلك في اللوح المحفوظ - 00:51:46

عنه قبل ان يخلق السماوات والارض والانسان وغيره. واخبر انه مع هذا قد وكل انسان ملكين واحدا عن يمينه يكتب الحسنات.
والآخر عن هذه يكتب السيئات. لا يفوتها شيء واخبر الله سبحانه ان كل انسان يعطى يوم الحساب كتابه الذي كتب فيه اقواله
واعماله - 00:52:12

فيقرأها لا ينكر منها شيئا. ومن انكر شيئا انطق الله سمعه وبصره ويديه ورجليه وجده بجميع ما عمل وفي القرآن العظيم بيان ذلك
بالتفصيل. قال الله تعالى ما يلفظ من قول - 00:52:48

ان الا لديه رقيب عتيد وقال تعالى وان عليكم لحافظين كراما كاتبين يعلمون ما تفعلون شرح الآيات على كل حال يبين ما جاء به
القرآن في في العصر الخامس من اصول الايمان وهو اليوم الآخر - 00:53:15

ذلك اليوم الذي تكون فيه الاحداث العظيمة التي اعظمها البعث وسيلة الى ما بعده وسيلة الى الجزاء في الحساب والجزاء ثوابا
وعقابا قد اخبر الله بهذا الامر العظيم اعني البعث - 00:53:50

في ايات كما ذكر الشيخ وهي ادلة خبرية اسمها ادلة خبرية قل بل وربى لتبعثون ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة
تبعثون منها خلقناكم وفيها نعيدهم فهذه ادلة خبرية - 00:54:20

لا تقنع الكافر بالرسول وبالقرآن لكن في القرآن ادلة عقلية على قدرته تعالى على البعث ولعل الشيخ سيذكرها ادلة عقلية يحتاج بها
على المكذبين منها بالنشأة الاولى وذكر الشيخ من شواهدتها قوله تعالى وظلم لنا مثلا ونسى خلقه - 00:54:59

قال من يحيي العظام ويرى من قل يحيي الذي انشأ اوله الله وبكل خلق عليم ومنها احياء الارض بعد موتها من ايات انك تراه خاشع
فاذانزلنا عليها الماء اهتزت وربت - 00:55:41

ان للحياء لمحيي الموتى ومنها خلق السماوات والارض وهي اعظم ومن دليل ذلك قولها خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس
وقال تعالى اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض - 00:55:58

ولم يعي لخلقهن بقدار على ان يحيى الموتى بل انه على كل شيء قادر وهذا الادلة الثالثة تأتي في القرآن في موضع متعددة
بأساليب من ما هو مبسط ومنها ما هو بموجز - [00:56:19](#)

والحديث عن عن اليوم الآخر والبعث والنشر والجزاء في القرآن كثير واسع بل سور بل في القرآن سور ملخصة بهذا المعنى سورة
القيمة سورة الواقعة سورة القارعة سورة الحلقة كنا سور - [00:56:50](#)

من اولها الى اخرها في تقرير البعث وهذا الحجج العقلية الذي يرد بها على المكذبين الذين يقولون ذلك رجع بعيد ويستعظمون كيف
كنا ترابا وعظاما ورفة قال شرح الآيات يخبر الله سبحانه وتعالى انه وكل انسان ملكين واحدا - [00:57:17](#)

رقيب يكتب حسنته. والآخر عن شمله عتيد يكتب سيناته يخبر الله في الآيتين الاخيرتين انه وكل بالناس ملائكة كراما. يكتبون
جميع افعالهم واخبر انه جعل لهم القدرة على العلم بجميع افعالهم - [00:58:05](#)

كتابتها كما قد علمها وكتبها لديه في اللوح المحفوظ قبل ان يخلقهم قال رحمة الله شهادة اشهد ان لا اله الا الله واهد ان محمد
رسول الله واهد ان الجنـة حق والنـار حق - [00:58:35](#)

وان الساعة اتية لا رب فيها. وان الله يبعث من في القبور للحساب والجزاء وان كل ما اخبر الله به في كتابه او على لسان رسول
الله. وادعو يا ايها العاقل الى الايمان بهذه الشهادة واعلانها والعمل بمعناها. فهذا - [00:59:02](#)

فسبيل النجاة فان هذه الشهادة ثمرة لمن تقدم. يعني بعد تقرير ما تقدم من من وتقرير الايمان بالرسول صلى الله عليه وسلم والبعث
وجب على من عرف هذا ان يشهد هذه الشهادة - [00:59:32](#)

ويشهد بأنه لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله. وان الساعة اتية وهذا هو الاقرار بالبعث الساعة هي القيام فواجب على كل مكلف كل
عقل عرف ان الله تعالى خالقه وخلق السماوات والارض ان يشهد هذه الشهادة - [01:00:02](#)

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله. وهاتان الشهادتان هما اصل الدين ولا بد مع ذلك من الشهادة بوصول الايمان ولا سيما
اليوم الآخر. ولهذا ينص عليه وان الساعة اتية لا رب فيها وان الله يبعث من في القبور - [01:00:29](#)

وهذا المعنى سعادة السلف في كتابة هذه الشهادة في وصاياتهم. يقول هذا ما اوصى به فلان وهو كذلك وكذا و كذلك واهد ان لا اله الا
الله وان محمدًا رسول الله - [01:00:58](#)

وان وان الله يبعث من في القبور وان الجنـة حق والنـار حق والايـمان بالجنـة والنـار داخل في الايمان باليـوم الآخر وكذلك البعث فان
الايـمان باليـوم الآخر هو الايمان بكل ما يكون بعد الموت - [01:01:15](#)

فلا بد لمن دخل في الاسلام او اراد الدخول في الاسلام لابد له من هذه الشهادة فمن امتنع من شيء منها لم يكن مسلما فان كان اظهر
الاسلام وامتنع من شيء من هذه الشهادة صار مرتدًا - [01:01:40](#)

دخل الان الشيخ في الفصل الثاني. حزب عندك عنوان الفصل الثاني معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم. معرفة الرسول. نعم. حسن
قف على ذلك. نعم. احسن الله اليكم. اه نعم يا محمد - [01:02:05](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل قبل الاكل وعند الركوب وعند دخول المنزل انزل وعند الخروج وغيره هل الصحيح قول باسم الله ام
بسم الله الرحمن الرحيم؟ لا قول باسم الله - [01:02:29](#)

بسم الله الرحمن الرحيم هذه في فوائح السور وفي وفي الرسائل اما باسم الله فهذا هو ما يبتدأ به ويدرك آآ عند الدخول والخروج
والاكل والشرب تقول باسم الله نعم - [01:02:51](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما الفرق بين الحياة والخجل ضعف ضعف انكسار والحياة احتشام وامتنان من
فعل القبيح الخجل جعل لمن هو من خلق يعرض له - [01:03:15](#)

في احوال مما يتعلق بالافعال او من الاشخاص بعض الناس يستحب من كذا من فلان ومن فلان ومن بعض الشخصيات هذا خجل
واما الحياة فهو شعبة من الايمان كما اخبر عليه الصلاة والسلام - [01:03:56](#)

خلق كريم. نعم ويقول احسن الله اليك وما هو علاج الخجل لاني اعاني منه كثيرا وخاصة في مجالس العلماء جاهز يعني بالمجاهدة

والتدريب بالتدريب والمجاهدة ومدافعة ما يعرض للنفس من هذا النوع - 01:04:27

المجاهدة طريق علاج كثير من الاخلاق المكرهه كانسان يروغ اسم مجاهدة رياضة يروظ نفسه على على عدم يعني اذا حجر او اشتئي لا يستجيب لهذا ان كانوا خجلا من فعل يقدم ويفعل. ان كان وخجلا من الاشخاص - 01:05:01

يقدم ويلقاهم ويجلس معهم يعني يكره نفسه على ذلك نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما حكم سفر المرأة للعمل خارج البلاد ضمن بيئة عمل امنة مع مجموعة من النساء - 01:05:32

ويرافقها اخوها خلال رحلة السفر للاظمئنان ثم يعود للبلاد المرأة واقامتها في بلاد الكفر والعهر هذا يعرضها في خطر يعرضها للوقوع في الشر الاعتقاد او السلوكى هذا وضع سيء لا يليق بالمسلمة ان تقدم عليه ولا يليق بولي المرأة ان يعينها على ذلك - 01:06:02

وما فائدة ذهابه مع اذا الا المرافقة في الطريق بس ثم يتركها روضة الفجار والاشرار والشياطين الانس والجن نعم احسن الله اليكم. يقول السائل احسان الظن بالله كيف يصل اليه العبد - 01:06:54

يصل اليه بمعرفة الله تعرف ان ربك كريم وانه غفور وانه رحيم فهذا يمنعك من القنوط يعني من رحمة الله هذا من سوء الظن بالله اعتقاد ان الله لا ينصر اولياءه هذا من سوء الظن بالله - 01:07:29

وهذا يدفعه العلم بأنه تعالى ناصر اولياءه وناصر رسنه. وانه كريم سبحانه وتعالى فمن امن بان الله غفور رحيم لم يقنط من رحمته نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة ما معنى حديث ليلني منكم اولو الاحلام والتهاي - 01:08:02

يعني هذا من شأن الامام الرسول يأمر باهل العقول والكتاب ان يتقدموا ويكونوا في الصف الاول يلون الامام لا يكون في الخلف لا لا يكون مقرر الصدوف والصف الاول ومقدم الصف - 01:08:35

للصبيان والصغر والجهال. لا ينبغي لاهل العلم والمعرفة وال بصيرة. ان يتقدموا وان يكونوا هم من نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة انا مقيم في فرنسا. ساسافر قريبا الى بلد المغرب للعطلة. فطلب مني صديق مغربي في فرنسا ان نتبادل النقود قبل الذهاب - 01:09:04

اب فاعطيه في فرنسا اليورو. وهو بدوره يكلف اباه الموجود في المغرب ان يعطيه الدرهم المغربي عند وصول وحسب الصرف المعمول به في ذلك اليوم. فما حكم هذه المعاملة؟ لا هذه المعاملة لا تجوز لعدم التقادب لان الصرف يجب فيه التقادب - 01:09:36

يجب فيه التقادب او بالفضة او العملات كذلك. يعني اهل العلم مشوا على اعطاء العملات الورقية حكم حكم الذهب والفضة. لانها اسماء لان الجميع اسمان الصلة هي الائمان التي تقوم بها السلع وتشتري بها السلعة - 01:10:17

الطريقة لتحقيق التقادب يكون يد بيد يقول عليه الصلاة والسلام ربا الا هاء وهاء. يعني خذ وهات نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة كيف نتعامل مع والدنا الذي يتهم والدتي - 01:10:49

في الزنا ولا يصلني ويسحب الله وقطع المصحف ويحاول طردنا من البيت نسأل الله العافية نسأل الله العافية هذا كافر مرتد كان ينتسب للإسلام فهو لاء قاطعوه واهجروه. وابعدوا عنه لا يفسد دينكم - 01:11:37

اجروه ابعدوا عنه اخذروه وانكروا عليه بالله وارفعوا به ليكف عن ظلمكم نسأل الله العافية اعوذ بالله نعم اخيرا احسن الله اليكم. يقول السائل اه يقول السائل عبر الشبكة وجدت طائرة اه بيغاء في الشارع - 01:12:11

وهو من النوع المتكلم فقمت بصيده وبيعه هل علي شيء ليس عليه شيء الا اذا كان يعني الغالب انه مملوك فيصبح لقطا. له حكم اللقطة يعني ان وجدت صاحبها صاحبه او - 01:12:52

يعني تعرفت عليه بطريقة والا تصدق بثمنه ولتبرأ ذمتك وان كان يعني يظهر انه ليس مملوكا بل هو يعني حر يعني من هنا او من هنا فهو لك وثمنه لك - 01:13:19

هذا هو الجوع - 01:13:54